

وطى عنها هذه الحمية غير منتهية ولما احسن بما فعل اجل ماراً فبعثته الحمية وما زالت تطارده في
المهول والشلال والادوية حتى جاء نهراً فرمى بنفسه في النهر وعبر الى الماناب الآخر وإذا بالحمية
قد سبقت الى العبر ووثبت على وثة منكزة فرماها بعماتو فالتفت على العامة وجعلت تنهشها حتى
اذا فرغت جعبة غيظها وشبعت نار نفثها انقلبته راجعة الى ربها وعاد الرجل غير مصدق
بسلامته

تاريخ بابل واشور

لجناب جميل انندي نخلة المدور (تابع ما قبله)

وفي اواخر القرن العشرين اخذت دولة العيلاميين في الانحطاط اثر الوقائع المتواترة بينهم
وبين الكلدان وتوالي الاجتياحات عليهم حتى تقلص ظل سطوتهم ووهت ايدهم عن ضبط
ازمة المملكة وحينئذ استتب الملك للكلدان فنهضوا باعباء الدولة اتم نبهوض وجددوا ما طمس
لمن من آثار العزة والصولة واستقرت ايامهم اربع مئة وثلاثين سنة وملك منهم تسعة
وخمسون ملكاً. فانسطوا اثناء ذلك في البلاد وامدت شوكتهم في الافاق وقروا كل من
ناوأم من الامم حتى دوخلت تلك الاقاليم باسرها ومن ثم اشتهرت دولتهم وغلبت اشعتها على كل
دولة كانت قبلها في تلك الانحاء فلم يعرف الا الدولة الكلدانية

طاول من يعرف من هذه الدولة انبي داجون ومعنى اسمه داجون تعجيب وهو اسم اله
سيدكر. كان اسمي داجون من اشد ملوك الكلدان بائناً وامضاهم صريعة واكثرهم غزوات
ووقائع وكانت في يده مقاليد الدياسة والدين معاً. وانتشبت بينه وبين الاشوريين معارك
شديدة كانت العاقبة فيها له فاضعهم لسطوته وفرق الاحزاب وقمع كل من عانده حتى دانت
له جميع الامصار الاشورية والكلدانية كما دانت لجنصر من بعده. وكان مقامة نارة بأور
عاصمة بابل وتارة بإيلاسر عاصمة اشور ومن ابنتيه فيها هيكل لأوتس كشننة الفرخ من عهد
غير بعيد. وفي ايامه بلغت رعيته اعظم مبلغ من الثروة والتعم وتناهى حالها في المعارف والفنون
وكانت عنده اسباب القوة والمتعة وامدت شوكتها الى ابعد الافطار حتى ان مانثون المصري
المؤرخ يقول في جملة كلام له ماصورته. ونخوف نوبتي ملك مصر من بأس يباجنة من نواحي
الفرات فيدم ثغره فجذ في الفحصين واتخذ لنفسه الآهة وشحن الحصون بالرجال. اه. ونوبتي
احد ملوك الرعاة وكان معاصراً لاسمي داجون. ولما زمن تملكه فقد توصل الباحثون الى

معرفتهم من كتابة وجدوها لتغلت فلاسر الأول ذكر فيها عن نفسه انه جدد بناء هيكل اوانس المذكور في السنة الاولى بعد السبع مئة سنة من بنيائه الاول وكان تغلت فلاسر في خلال القرن الثاني عشر قبل الميلاد فيكون عهد اسي داجون في خلال القرن التاسع عشر وتوفي اسي داجون عن ولدين ملكا من بعده يسمى الواحد كُفُون والآخر شمسي غير انه لا يعلم ايها كان الاسبق في الملك وليس لهما من الآثار ما هو حقيق بالذكر . ومن اشهر من اعتابها هوراي وهو اول من تروى اخباره عن يقين اخذاً عن كتاباته على الآثار . وكان معظم قوموجيا الى تشييد المباني واخذاد الهياكل والنصور وقد وجد الباحثون من ابنته أجراً ضخماً يقول على واحدة منه ما ترجمته ان ميلينا الزاربة ربة الماء والارض والهواء والنار والاهة الفلك هي سيدتي . انا هوراي صني أنو وبعل ايل وولي الشمس الراعي الامين الذي اندرج به صدر مروخ الجبار . انا خليل الالهة ميلينا الملك التدبر ملك بابل وملك السوميريين والاكديين المسلط على الامم كافة . ليكتب ان الالهة قد اثمروا وملكوني على هذه الامم وقد فعلت كل ما احبت ميلينا التي خولتني الملك وسنمت على الناس عبادتها كاشادت وشدت لها هيكلآ في زاري المدينة المخصوصة بعبادة آسكاني وجعلت هذا الهيكل مقدساً ومعبداً لكل اقطار المعورة وهو ملاك ملكي . اه . وكان مقام هوراي بأور عاصمة الملكة ثم تحول منها الى بابل وفيها كان معظم ابنته وله في غيرها مبان آخر اشهرت بفخامتها وحسن روتها وهو الذي حفر ببابل الزرعة العظيمة التي كان له بها جليل الفخر وسجد الذكر وقد وفق اهل البحث الى وجدان آجرة من جدران الزرعة قد نقش فيها انا هواي التدبر ملك البابليين الضابط لآزمة الاقطار الاربعة (يعني بابل وأرك وأكد وكلنة) الفامر كل مناوي لمروخ الي ونصيري . ان الالهين بيتا وبعل ايل قد قلدا في الملك على أممي سومير وأكد وافعا يدي يجرى هذه الطوائف وقد كرمت نهر هوراي الذي هو سعادة البابليين وبلغت به الى ارض السوميريين والاكديين فامرعت به القنارات الفخلة وكل بقعة لا ماء بها اقتضت عليها معبداً عاداً واجريت للسوميريين والاكديين مناهل لا تنقطع فجعلت لهم في المدائن والدماكر قراراً خصباً وانشأت لهم من البلق الفامر مروجاً رائعة وخائل يابنة وناديتهم اقيموا في الرغد والتخصب فهذه ارضكم ارض ربيع وهناء . انا هوراي الملك الهام خليل الاله الاكبر اني وفقاً لما اوعز به الي مروخ الاله التدبر قد شيدت عند منجر نهر هوراي أطفاً شاخ الراس وشجيرة بالبروج العظيمة التي في امثال الجبال الشواقف وسميت هذا الأطم دورامو بانير (اي أطم أمو بانير) باسم الاب الذي نزلت من صلبه وجعلت هذه الامصار مباءة لي تخليداً للذكر امو بانير اي . اه